

بشارة المصطفى

[122] ما سرنى اننى من غير شيعته * وان لى ما حواه العرب والعجم " (1) 67 -
أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فى الرى سنة عشرة وخمسائة
بقراءتى عليه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى إملاء فى جمادى
الآخرة سنة خمس وخمسين (2) وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه
السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال:
أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن شريف بن سابق التفلىسى، عن أبى
العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبى عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " أول عنوان صحيفة المؤمن [بعد موته] (3) ما يقول
الناس فيه، إن خيرا فخيلا وإن شرا فشرا، وأول (4) تحفة المؤمن أن يغفر له (5) ولمن تبع
جنارته، ثم قال: يا فضل لا يأتى المسجد من كل قبيلة إلا وافدها ومن كل أهل بيت إلا
نجيبها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: أما دعاء يدعو به يدخله الله به
الجنة، وأما دعاء يدعو به يصرف الله به عنه بلاء الدنيا، وأما أخ يستفيده فى الله تعالى.
قال: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما استفاد امرؤ [مسلم] (6) فائدة بعد فائدة
الاسلام مثل أخ يستفيده فى الله عز وجل، ثم قال: يا فضل لا تزهّدوا فى فقراء شيعتنا فإن
الفقر منهم ليسفع يوم القيامة فى مثل ربيعة ومضر، ثم قال: يا فضل إنما سمي المؤمن
مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجير الله أمانه، ثم قال: أما سمعت الله

(1) عنه البحار 41: 221، رواه الراوندى فى

الخرائج 2: 544، عنه البحار 8: 532 (طبع حجر)، والبحار 41: 220. (2) فى " م " : تسعين.

(3) من أمالى الشيخ. (4) فى " م " اقل. (5) فى " ط " : يغفر الله. (6) من أمالى الشيخ.

(*)